



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

توكل على الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

المسلم هو الشخص الذي يتوكل على الله . المسلم يتوقع كل شيء من الله . هذا هو التوكل . ولكن لا يمكنك أن تتوكل وتكون كسولا . ستحاول وتتوكل . هذا أمر من نبينا الكريم . اعمل أولا ومن ثم توكل .

رجل ترك جملة ورحل . ثم جاء يبحث عن الجملة . قال " توكلت على الله : تركته يأكل العشب والله يحميه " . بالطبع رحل الجملة . نبينا الكريم قال " إذا توكلت على الله ، عليك أن تلتزم بالقواعد لتجنب الكسل تماما " . علينا أن نعمل بشكل منطقي ثم نترك الباقي ، وبهذه الطريقة علينا أن نعتقد بالله .

علينا أن نتوكل على الله في كل شيء . الشكوى أو طلب كل شيء من الآخرين ليس صحيحا . إذا قلت أنك تتوكل على الله ، ستعمل ومن ثم تتوكل على هذا النحو . إذا كان وضعك صعب ، ومع ذلك ، الله يشفق عليك . لا تجعل الآخرين يشفقون عليك . لن تتخلص من ذلك كليا وتطلب كل شيء من الناس في حين تستمر بالشكوى .

في الماضي كان هناك علماء كبار أو دراويش . كانوا مليئين بحبة الله وتركوا كل شيء . توكلوا وانصرفوا . على الرغم من أن لديهم زي واحد يرتدونه ، اعتادوا على حمل مجموعة من الإبر . عندما يسألون لماذا ، كانوا يقولون " إذا ما تتمزقت هذه الملابس ، فإن أماكن عورتي تظهر ولن تقبل صلاتي " . هذا أيضا أمر جيد ، ولكن مرة أخرى ، علينا أن نعمل . علينا أن نعمل ومن ثم نتوكل على الله .

الله يُعين أولئك الذين يعملون . هذه الطريقة أفضل أيضا . من الأفضل أن نقول " عملت وربي اعانني " . الله يرزقنا التوكل الحقيقي ، دون انتظار المساعدة من أحد . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2014 - 12 - 21 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر